

مجتبیٰ

MUJTABA



قال إمامنا الحبيب (ع) في حق ولده علي الأكبر (ع):

«بُنِيَ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَمَلُ»



مكتبي



مكتبي الإلكتروني

من خارج العراق على شبكة الإنترنت
مكتبة أمية بغداد في شارع الرشيد
على شبكة الإنترنت
رقم الهاتف 00964-11-2222222
والموقع الإلكتروني
www.amiya.org
مكتبة أمية بغداد في شارع الرشيد
رقم الهاتف 00964-11-2222222
والموقع الإلكتروني
www.amiya.org



سلام على الإخوة الأعزاء أصدقاء مجتبي في أرض الله
الواسعة، عظم الله أجورنا وأجوركم بمصاب سيدنا
ومولانا الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه
أهل الوفاء والإخلاص والقضاء، لقد أراد الظالمون
الجهلة في القضاء على الحسين عليه السلام أن يخلطوا
صفحته من التاريخ، وعملوا بكل وسعهم لإطفاء نوره
ووظفوا الأقلام المأجورة لذلك، وكما الأقواء ومنعوا
ذكر مصيبتهم، وطاردوا شيعته ومحبيه وقتلوهم وهذبوا
دورهم وقطعوا أرواحهم وكانت النتيجة الرائعة أن طوى
التاريخ صفحاتهم السوداء وذكرهم السين، فإذا ذكروا
ذكروا باللعنة والخسة والغيب واللؤم
وهذا الحسين عليه السلام مهبطاً شامخاً ورسلاً سامياً
وتيمناً للحق هادراً، ذلك هو الحق فعلى كلمته على
الباطل وتلك هي إرادة الله

لماذا أحب النبي (ص) هذا الصبي

صفحة النبي



كان رسول

الله صلى الله عليه

واله يوماً مع جماعة من أصحابه ماراً ببعض
الطرق في المدينة، وإذا به يرى صبياً يلعبون
في ذلك الطريق، فجلس النبي صلى الله عليه
واله عند صبي منهم وجعل يقبله ويلطفه ثم
أقعداه في حجرة وهو يكثر من تقبيله فقال له
بعض الأصحاب

يا رسول الله ما نعرف هذا الصبي الذي قد شرفته بتقبيلك له وإجلاله في حجرك فمن هو؟
فقال النبي صلى الله عليه واله: لا تلوמוني على ذلك، فإني رأيت هذا الصبي يوماً
يلعب مع الحسين ورأيتَه يرفع التراب من تحت أقدامه ويمسح به وجهه وعينه مع
صغر سنه، فمنذ ذلك اليوم أحببت هذا الصبي، ذلك أنه يحب ولدي الحسين، وفي
يوم القيامة أكون شقيقاً له ولوالديه كرامة له، ولقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أن
هذا الصبي سيكون من أهل الخير والصلاح ويكون من أنصار الحسين في كربلاء
فلأجل هذا أحببته وأكرمته كرامة للحسين عليه السلام.

سيرة علي^(ع) في رعيته

صبراً أبا عبدالله

روى مصادر

المسلمين العامة والخاصة، ففي مسند

أحمد بن حنبل ج ١ ص ٥٨، ((عن عبدالله بن

نجي عن أبيه _ وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه

السلام _ أنه سار مع علي عليه السلام، فلما حاذى نينوى، وهو

منطلق إلى صفين نادى، إصبر أبا عبدالله! إصبر أبا عبدالله بشط

الفرات! قلت، وماذا؟

قال، دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وعيناؤه تفيضان

قلت، يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟

قال، بل قام عندي جبرئيل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات،

قال، فقال، هل لك أن

أشمتك من تربته؟

قال قلت، نعم، فمدَّ

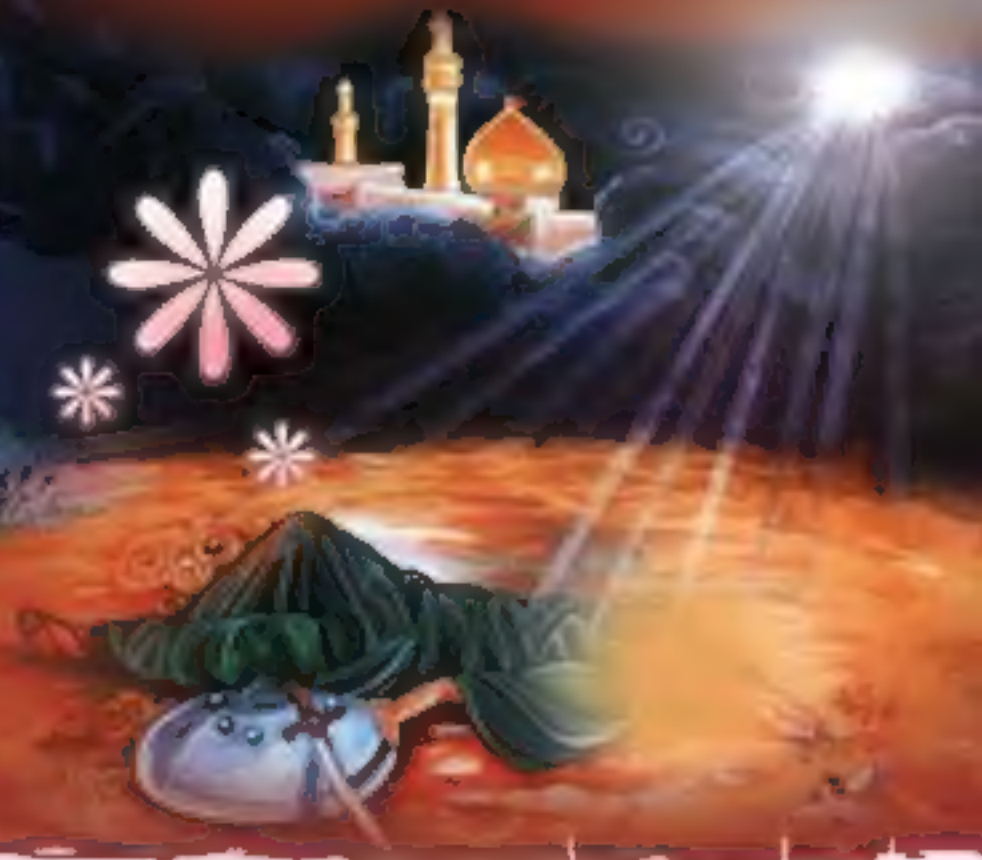
يده فقبض قبضة من

تراب، فاعطانيها فلم

أملك عيني أن فاضتا)).



ذَكَرَكَ يَا بَطْلَ الظُّلُومِ



في العاشر من محرم سنة ٦١ للهجرة استشهد الحسين صلوات الله وسلامه عليه وجميع أهل بيته وأصحابه في أعظم مأساة عرفها التاريخ الإنساني، وذلك في يوم عاشوراء. وهنا لابد للإنسان العاقل المتدبر أن يستنتج من أحداث التاريخ عبرة ودرساً يستفيد منه فالتاريخ عبرة كما يقولون. فالإمام عليه السلام يوم استشهد كان له من العمر سبعة وخمسين عاماً إذ أنه ولد صلوات الله وسلامه عليه في السنة الثالثة للهجرة. وهنا سؤال يطرح نفسه والعاقل المتدبر يستفيد منه وهو: لو لم يستشهد الإمام عليه السلام في كربلاء كم كان يمكن أن يعيش في عمره الطبيعي؟ هجده رسول الله صلى الله عليه وآله توفي وكان له من العمر ثلاثة وستون عاماً وأبوهم أمير المؤمنين عليه السلام استشهد وعمره ستون عاماً، إذن إن الإمام عليه السلام لم يمكن أن يعيش أكثر من ستة سنوات أو عشر أخرى، فاهل البيت عليهم السلام لم تزد أعمارهم على سبعمائة وستين سنة وهنا نتيجة رائعة يستخلصها الإنسان من ذلك، وهي أن الله سبحانه وتعالى يوم قدر للحسين عليه السلام أن يقوم بنهضته المباركة التي تضمنها حديث جده ((حسين مئة وأنا من حسين))؛ لإحياء دين الله بعد الردة الجاهلية التي قادها بنو أمية وفرغوا الإسلام من محتواه الحقيقي إلى مجرد طقوس جامدة يؤدونها أمام الناس لإسباغ الصفة الإسلامية على حكمهم الجاهلي، إنه سبحانه أراد بذلك أن يعيد الناس إلى جادة الحق بهذه الصعقة العظيمة التي تبهر الناس عن غفلتهم وأيقظتهم من التخدير الأموي لمشاعرهم، وإذا بهم يكتفون وجهها لوجه مع حكام وأمرأهم أعداء الله ولرسوله وللإسلام بعد أن كانوا يموهون على الناس أنهم هم أهل البيت وأنهم هم الصحابة المتفانون من أجل الإسلام وأن البيت الأموي هو الذي أدخره الله تعالى لنشر دينه.



فلقد فضحهم الإمام عليه السلام بنهضته المباركة وجردهم من الأقنعة المزيفة التي كانوا يتسترون بها وبدوا للناس على حقيقتهم كما قال أميرهم الخليفة الفاجر:
لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل

فانظر إلى العطاء الإلهي للحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الذين قدموا أنفسهم رخيصة لإحياء الرسالة الإلهية، وقارن بين العمر الذي بقي للحسين عليه السلام في حياته الطبيعية وهذا العمر الممتد عبر الأزمان والقرون، أو قل هذه الحياة المتجددة عبر الدهور والأجيال المملوءة عطاءً ودروساً وحباً وهدوءاً ورمزاً سامياً يعيش في القلوب ومثلاً أعلى في ضمائر وشعور كل إنسان، انظر إلى السابقين كيف صار الحسين عليه السلام مثلاً وهدوءاً لهم، وكيف شق لهم الحسين عليه السلام بآبى هو وأمي طريقاً للأبوة المدافعين عن الحق، يقول مصعب بن الزبير في ذلك مشيراً إلى إباء الحسين وأهل بيته:
وإن الأولى في الطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للأبوة التأسيساً

فالعمر ليس بسنوات الأكل والشرب والنوم والحركة، إنما العمر يحسب بما قدم الإنسان من عطاء وتضحيات ودروس للإنسان والإنسانية أصبح بها رمزاً سامياً ومثلاً عالياً يعيش ويحيى في قلوب الناس، وإلى هذا أشار سيد الشهداء يوم كتب في كربلاء إلى أهل بيته من تخلف منهم عن اللحاق به: أما بعد فمن لحق بنا منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح))، أي فتح هذا وقد انتهت تلك المأساة بالدماء المسقوحة على رمضاء كربلاء والرؤوس الموجهة إلى الشام؟ إنه فتح للقلوب المؤمنة التي غزاها حب الحسين عليه السلام فصارت حية عامرة به، هذه هي الحياة المتشودة، هذا هو الذكر الخالد، فهذا هو الحسين عليه السلام بآبى هو وأمي يتسع ذكره وخلوده يوماً بعد يوم، فأى قارة من قارات العالم لا يشاد فيها بذكر الحسين عليه السلام، بل أي دولة من دول العالم تمر فيها ذكرى نهضة الحسين عليه السلام ولا تقام فيها شعائر عاشوراء، فأى حياة أعظم وأخلد من هذه الحياة؟ وهنا نقطة مهمة ينبغي أن نعطيتها حقها، فأعداء الحسين عليه السلام حاولوا ومارسموا أقسى أنواع الظلم لمنع الناس من أداء شعائر الحسين عليه السلام فحطموا الأيدي والأرجل وهرضوا الضرائب القاسية، بل أزالوا كل أثر يدل على الحسين عليه السلام ولا تنسى ما فعل المتوكل العباسي وغير المتوكل من الطغاة القدامى والمعاصرين لكن الحسين عليه السلام بآبى هو وأمي يعيش أنشودة في ضمائر الناس ومثلاً أعلى للهداية والتضحية والسير تحت لواء الحق، والحق دائماً يعلو ولا يُعلى عليه، وأين الظالمون والطغاة؟ لقد سحقهم التاريخ بأقدامه فلا ذكر لهم إلا واللعنة عليهم قبله وبعده، هذا كله في هذه الدنيا، وأما في الآخرة فالحسين بآبى هو وأمي سيد شباب أهل الجنة، أما هم فإلى نار سجرها جبارها لغضبه في الدرك الأسفل من النار وبئس القرار.

قصة وكرامة



كما هو معروف منعت السلطات البعثية مجالس العزاء وإقامة الشعائر الحسينية في كربلاء وسائر المدن المقدسة أيام الطاغية المغرور، وبذلك فقد لاقى الجماهير الحسينية الكثير من العذاب والمطبات. وبما أن الشعائر الحسينية مغروسة في دماء الناس وقلوبهم، فقد أصّر جمهور كربلاء أن يخرج كعادته ليقبى عزاء الحسين عليه السلام، ولما علمت

سلطات الحزب الكافر والأمن والشرطة والمسؤولين في كربلاء بذلك استنفرت قواتها وعززت مواقعها، لمنع ذلك واعتقال كافة المخالفين. يقول الراوي: وفي هذا الجو المشحون بالإرهاب والقمع قام أحد أفراد الحزب القاشم وهو مسؤول كبير في المستشفى الجمهوري في كربلاء واسمه (عباس الجليحاني) من أهالي قضاء الهندية التابعة لمحافظة كربلاء حينما جيء له بعدد من المعتقلين الذين مارسوا شعائرهم الحسينية، فبدلاً من قيامه





بواجبه الوظيفي في مداوات الجرحى واسعافهم امر جلاوزته بصب اماء البارد على الجرحى الذين خُصبت رؤسهم بالدماء، وكان الفصل شتاءً قارس البرد مع علمه بان هذا العمل يسبب لهم مضاعفات خطيرة، فتوجه هؤلاء الجرحى اموالين الى الامام الحسين عليه السلام واخيه ابي الفضل العباس عليه السلام شاكين لهما ما تعرضا له على يد املجرم الجليحاي ورمته، كان ذلك في صباح اليوم العاشر من المحرم... وفي اليوم الحادي عشر مباشرة ذهب املجرم الجليحاي مع رئيس شرطة كربلاء وهو من اهالي مدينة الرمادي للنزهة على ضفاف بحيرة الحبانية الواقعة على اطراف مدينة كربلاء وراحوا يعبون من الخمر ثم عادوا بسيارتهم الى كربلاء، واذا بالسيارة تصطدم بعمود الكهرباء فيسقط الجليحاي ورفيقه صرعى من اثر الصدمة، واذا برأس الجليحاي قد انقذ تصفين من اثر الصدمة، وينتشر الخبر في اواسط المدينة بمكبرات الصوت جندما الحزب القاشي يدعو الناس فيها الى المشاركة بالتشييع بينما راح المؤمنون المظلومون يتباشرون بالانتقام العاجل الذي حل باملجرم المغرور الذي تذكر للشعائر الحسينية، فراح يجند نفسه في صف اعداء الله فكان الله تعالى له بالمرصاد ((وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)) الانعام/ ١٢٦.

فضائل ما بعد الشهادة

شماتة الحاقدين الكفرة

بعد استشهاد الحسين صلوات الله وسلامه عليه وأهل بيته وأصحابه أرسل اللعين ابن زياد عبد الملك بن الحارث السلمي إلى المدينة لبشر طاعية بني أمية عمرو بن سعيد الأشدق بقتل الحسين عليه السلام وعمرو هذا قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله ((ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني أمية فيسجل رعاياه على منبري هذا))، وقد رعب عمرو بن سعيد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله كما قال. وأمر ابن زياد عبد الملك بأن يسرع في السير، ليوصل الخبر إلى عمرو بن سعيد قبل أن يصل إليه من غيره، وقال له اسرع فإن كنت بك راحلتك هاتر عديها، فلما وصل إلى المدينة لقيه رجل من قريش فقال له ما وراءك فقال له، الخبر عند الأميرة فلما وصل إلى الأمير أخبره بذلك فاهتز طرباً وفرحاً وسروراً وشماتة، وأمر المنادي أن ينادي بقتل الحسين عليه السلام في شوارع المدينة وأسواقها، ثم التفت الطاعية ابن الأشدق إلى فير رسول الله صلى الله عليه وآله قائلاً: يوم بيوم بدر يا رسول الله، ثم رقى المنبر وقال: أيها الناس إنما لدعة بلدعة وضعة بصدمة، فقام إليه عبد الله بن السائب وقال: لو كانت فاطمة حية وراى رأس الحسين لبكت عليه، فزبره وزجره اللعين وقال: نحن أهل بظلمة منك!!

القلوب القاسية التي كالحجارة أو أشد قسوة



حينما وصل ركب السبابة إلى الكوفة حولهم للعين ابن زياد إلى السجن وكتب رقعة ربط فيها حجراً ورماء إليهم وفيها: خرج البريد إلى يزيد بأمركم في يوم كذا ويعود في يوم كذا فإذا سمعتم التكبير فاوصوا فقد أمر بقتلكم، وإلا فهو الأمان لكم، فلما رجع البريد من الشام أمر اللعين يزيد بتسريحهم إلى الشام.

آيات بينات

قال زيد بن أرقم أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، كنت في غرفة لي، فمزوا علي برأس الحسين عليه السلام وهو يقرأ القرآن، ((أمر حسبت أن أصحاب الكهف والزقيم كانوا من آياتنا عجباً)) الكهف/٩، فوقف شعري وقلت، والله يا بن رسول الله رأسك أعجب وأعجب، ولما نصب الرأس المقدس في موضع الصارفة بالكوفة، وهناك كان لعط السموق وأمتعاملين فتتحنحج الرأس الشريف فانجهت الأنظار إليه وأعزتهم الدهشة فما سمعوا قبل ذلك رأساً مقطوعاً يتحنحج وعندها قرأ الرأس الشريف سورة الكهف إلى قوله تعالى: ((انعم فنية آمنوا بربيهم ورجعناهم هدى)) الكهف/٢٢.





حدث رعب بن علي الحرعي بساعر معروف عن جده ان امه سحبي
بنت مالك حر عنه اذ ركت لشجرة ستي كانت عند ام معبد الحراعية ، وهي
بابسة وبيركات ونمو- تنجي تصي له عليه وله في سودة اورفت وانمر
ثمرا كثير ، وما فحب النبي صلى الله عليه وآله قر نمره ، وما قتل مير
مومنين عنه بسلام بسقوط نمره ، ولكن كانوا بنت وور بورقما ، وبعد مدة
نظروا بها واذا سافها يذبح دم وفرعمه دك الذي لم يشاهدوه من قبل ،
وما ظلم للبئ سمعوا بكما وعوبلا ولم يرو احدا ، وقاس يقول

يا بن شهيد وما شهيدا عمه
عجب لمحمول اصاب حده
حيرا العمومة جعفر الطيار
في اللوحه من وفد علان عير
وبعد دت حا ، الحبر بسودة بحسين عنه السلام فظم دعبل ثاثة ابيات
اخري قال فيها

رر حير فجر بالعرق برر
لم لا اورك يا حسين لك العدى
واعص انحمار من نهال حمر
فومي ومن عطف عليه رار
ولك امودة في قلوب ذوي النسي
وعنى عدوك معنه ودمر

الغضب الإلهي

لم نعرف الحمره في السماء الا يوم قتل الحسين عليه السلام فان ابن الجوري كل واحد من الناس اذا
غضب اتصح العصب في وجهه ، ولما نذر انباري جل شانه عن لجسمية اظهر عصبه على قاتلي الحسين
عليه السلام بحمره لاقى اظهرا بعظيم الجدية ، ثم قال ابن الجوري بعد مدح النبي صلى الله عليه وآله واله من
النوم يوم بدر ابن عمه العباس يوم اسر واوثق ، فكيف به لو يسمع ويرى ما حل بالحسين عليه السلام
واهل بيته ، وقد سمع عسكر اهل الكوفة صوتا هائلا يقول وبكم يا اهل الكوفة بي ارى رسوب الله صلى
الله عليه وآله ينظر الى جمعكم مرة ولي السماء ، اخرى وهو قاص على لحيته المقدسة ، لكن ذاك الجمع
انصال لم يعتبر بذلك الصوت وانشعل بجمع الاسلاب والعنايم ، وكان لاعم لصادق عليه السلام يقول ، لا
ارى ذلك الصوت الا انه صوت جبرئيل

دروس 9 عبر



أقبل النبي يستدعي الحق

سددني الحجاج يوما راحل الفقه المعروف لشعبي عسالة ما تقول هي أم وأخت وجد؟ بمعنى لو أن رجلا توفي وترك أما وأخا وحدا فكيف توزع الميركة؟ فقال اختلف في هذه العسالة خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله زيد وعبد الله بن مسعود وعثمان وعلي وعبد الله بن عباس، فقال للحجاج اذكر لي رأيهم وأبدا بابن عباس فلقد كان منقيا!! وكان مير المؤمنين عليه السلام لم يكن يصطدم منقيا!! فقال لشعبي أما رأي ابن عباس فقد عسر الحد به أعضاء ثلثي الميركة وللأم الثلث بحكمكم لآيه ((للمذكر مثل حظ الأنثيين)) النساء/ ١١ وبدلت فقد بحصر الميراث بهما ههما موب من لطفه لأولى فيحضان غيرهما ولم يعطيا الأخت شيئا لأنها من الطبقة الثانية فقال للحجاج ما كان رأي أمير المؤمنين عثمان فيها؟ فقال أما رأي عثمان ابن الميراث ثلاث، ثلث بإحداهم الحد وثلث للأم وثلث بإحداهما فقال الحجاج ما كان رأي أبي تراب؟ قال الشامي رأي أبي تراب أن لتوزع ستة سهم ثلاثة للأم وسهمان للحد وسهم للأخت، فصرى الحجاج بيده على أمه وقال ((إنه امرء لا يرجع عن قوله))، وأد كان عي عليه لسلام كما يقول الحجاج لا يرجع عن قوله فقد يوجب عليه رباح براه باعتبار أنه لا يرجع عن قوله، لكنه التقى من لقاصي هائله أمره على رأي مير المؤمنين عثمان!!

بنا عذابهم في الدنيا



القاسم بن الأشعث
بكره أن يستأجر القاسم

يا ما وإذا بجرمته وجهه أشد



مجتبى

إنها العصبية واتباع الهوى

قال الشيخ، لو أتاني رحمة الله عليه كنت يوماً في جلسة قبل الغروب في مصر الحديده مع المحقق المعروف الأساد محمد شاكر بحضور الأديب يحيى حقي ومسود صحيفة الجمهورية الذي كان صيوهاً عنده، فسألني المسود قائلاً



ما هذه النظرية التي سمعها عنكم وهي لخمسة؟ قلت إنها نظرية أوجبها علينا القرآن الكريم، قال تعالى ((وَاغْلُظُوا أَعْيُنَكُمْ مِزْمِنًا هَٰذَا لِلَّهِ خُصْمَةٌ)) لآل مال/ ٤١، قال المسود هذه هي عنيمة الحرب قلت إن صرحت معنى الآية لي عنيمة الحرب هو من باب تطبيق الكسبي على أحد مصاديقه كما هي لمظة ((العماء)) الذي يصدق على ماء البحر وماء النهر والماء في الإباء وغيره فالعنيمة من مصاديقها ما يعمله الإنسان في الحرب ومن مصاديقها ما يحصل عليه الإنسان من أرباحه في لتجارة وغيرها، فكل ربح هو عنيمة هذا من جانب ثم لماذا تأخذون برواية عن مروان ولا تسمحون لنا بأحد رواية عن الإمام الحسن والإمام الحسين أو عمار أو حابر لعنهم وعيهم بقول الشيخ أبو علي رحمه الله ثم سألتكم عنكم في مكتبتي من كتب الشيعة؟ قال فيها بعض الكتب، فقلت له تعال إلى مكتبتي فستجد أن ٩٩٪ من كتبها من كتب أهل السنة فلمادا تقتصرون على كتبكم ولا تقرأون كتبنا وهي ليست بعيدة عنكم!!

يوم الشتر على القائم أشهر يوم القائم على القائم

بعث المحتار رحمة الله عليه عبد الله بن كامل مع مجموعة من أصحابه إلى حكيم بن الطغيلة السنيسي، وكان له جرم عظيم في يوم عاشوراء حيث قطع اليد اليسرى لأبي الفضل عليه السلام بعد أن كمل له وراء نحلة في يوم عاشوراء واحد سلبه بعد أن رماه بسهم كما رمى الحسين عليه السلام بسهم، فلما القوا القبض عليه قال، أن سهمي الذي رميته على الحسين لم يضره بل تعلق بسرباله.

فكتفوه وقالوا له، قطعت يد أبي الفضل عليه السلام وأخذت سلبه، لنسلبك ثيابك وانت حي، فلما برعوا ثيابه قنوا له، رميت الحسين عليه السلام وتخذته عرضاً لثيالك والله لنرميك كما رميته ثم رموه حتى هلك إلى جهنم وبئس المصير.



أدب الطف



فأطرد المسك واستيقظ من الوس
الآ ممارسة السكان للمسكن
الآ بكل تكريم الطبع لم يح
وأدعيت أي عين من أبي حسن
في مجمع من بني عبادة الوثن
إلا الذي لم يدع واساً على بدن
عن واعية الهيجاء تعرضي
مواظفا من فروص الطمس والفس
رموه بالسبل عن مواترة الصنص
غريبة الشكل ما سكنت ولم تكن
يلقى حسينا بدالك الملتقى الخشن
من صنعة اليمن لا من صنعة اليمن
لولاة عاهلة الإسلام لم ترو
فقد تبدل ذلك العذب بالأجن
كفعل هابيل سكنت فنة الضي
مكانها البحر لم يركب بلا سفر
مكم إلى درجات العرش يرفضي

إن كنت في سعة من غارة الزمن
يخ مصاحبة الدنيا فليس بها
مبالي برها غير حاسه
من من المختار أي دم
أعز يتاصر دين الله مسردا
ثم النسي للأعادي لا يرى حكما
يا جيرة الفي إن أنكرتم شري
ومد رقي مسير الهيجاء اسمها
حتى إذا لم تصب منه الهدى غرضا
قل لنمقانبور قد اندعت حادثه
أ مثل شمر أدل الله جبهته
يهنيك يا كريللاء وشي ظفرت به
كم عز في نريك النوري يدونقي
قل للمكارم موتي موت ذي ظم
لقد اطلت على الإسلام فانية
يا من نجاة بني الدنيا بحبهم
هل تزدري بي أنامي ولي وث

الفصيدة العصماء، للملا كاظم الأريي البعدادي الشاعر المشهور صاحب الفصيدة الأريية المعروفة في مدح
النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرة والتي مطلعها:

لمر الشمس في قباب قياما شف جسم الدجى بروح صيها

سكن الشاعر الأريي بغداد ودرس في الحنف الأشرف فاشا في الحجة ، رضى البيان ، سريع الحاضر ، حاضر
الكفة وفاد الدهن قوي الذاكرة، ذا مكانة سامية في كافة الأوساط الأدبية والعلمية، عاصر العلماء الأعظم
كالسيد مهدي بحر العلوم (قدسره) والشيخ جعفر كاشف الغطاء (قدسره) والشيخ صاحب الجواهر (قدسره)



جاء لقب الأري من جده محمد بن مراد
المتوفى سنة ١١١٢ هـ لأنه كان يتعاطى بيع
الأرز المنسوجة من القطن والصوف في
أسرة علم وأدب وثراء.
وُلد شاعراً مطلقاً في بغداد سنة ١٢٤٦ في
دار الفاتمة حالياً في محلة رأس القرية،
وبقي في طفولته مقعداً سبع سنوات، ثم
عافاه الله فمشى بعد ذلك.

درس العلوم العربية ولغوه ولاصور وأبسط في الأدب، فنظم لشعر ولم يبلغ العشرين عماء، ولشخصيته
المكاملة علماً ودباً وأخلاقاً، كان يقدمه لسيد مهدي نحر العلوم عن كثير من عماء عصره في المناظرة
لطول بابه في التفسير والحديث وسعه اطلاعه على التاريخ ولسير أم شعرة وقد استقبله لناس استقبل
تربيع من قصور السند لحرارة لفظه وجمال أسلوبه ورصنه بركبته وحديثه، فما بقرا له قصيدة حتى يص
بها إلى النهاية بتدفل بك هي في بنائها وما حوته فلا تمل منها وله بوادر كثيرة فيها ما فيه من حضور
لبيده وسرعة الجواب فعزلاً أنه قدم في النجف لأشرف فاجتمع عنده لآداب وعلماء، ومنهم السيد صادق
الحكم وسينشده من شعرة فأنشد لكن السيد صادق الحكم لم يوهه حقه من الاستحسان ولا جارة فقال
الأري معزماً به،

عرضت در نظامی عند من حموا قضيعوا في ظلام الجهل موقعه
ولم ارل لأنما نفسي اعابها من باع در عني "فحم صبعه

وبعد ملا كاطم الأري في طلبعة شعراء العراق، أما قصيدته الغنية بسميها بنس إفران لشعر
وأملحه الكثير حتى أن شيخ لضافه الشيخ صاحب الجواهر كان يسمى ر تكون القصيدة لأرية الغانية
في صحيفه أعماله وكتابه كتاب الجوهر في صحيفه أعمال الأري،
والقصيدة التي ذكرناها في مطلع لصفحه هي من روائعه المعروفة
في الحسب عليه أسلام وقد أبدع فيها وطعمها بانيو بيت الشعريه
والأدبية ولذا جاءت حلوه أمدق، فيها ما فيها من الحاديه وقد
حسره جمهور الأدباء والعلماء وصحاب لحق يوم وفاته سنة ١٢٨٢ هـ
ودفن في مقبرة أسرته في الكاظمية تعمدت له بوفر رحمته واسكنه
فسيح جناته.



شهادۃ العباس

بطل الحلقی

شهادت علی حسین موسوی
رسول و سید عالم



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰



الإمام المرتضى والشيخ الأعسم

بظلم لمرحوم الشيخ محمد علي الأعسم وقيل أبيه لشيخ عبد الحسين الأعسم قصيدة في الحسين عليه السلام من هله ما للديار وماليه بعد الصدى منها سوالي ثابته لجميع أسواع السواشب حاوية فيها سوى ناع بحبوب باعية تركوا النفاق بد العراق كما فيه ودعاهم لهدى فرنوا داعيه تبأ لهاتيك القلوب القاسية عطشا فمئل بالدماء القاسية وأح الركي ابن البتول الراسية لكها عيني لأحلك باكها تستل مني بالدموع الحارة سلمت وهوت الررايا الآتية وهي إلى القيامة باقية

ثم قدمها الشيخ محمد علي إلى أبيه الشيخ عبد الحسين ليبيدي رأيه فيها، فقال هذه قافية قاسية ثم تركها باطمئنان تحت مصلاه، فما كان إلا أن طرقت بابهم ليلاً سحراً وإذا الطارق هو الحطيط المشهور الشيخ محمد علي القاري - وهو من آل الحائري - فقال سي رايت السارحة كأنني دخلت إلى الروضة الحيدرية الشريفة رايت أمير المؤمنين عليه السلام حالاً ساهم سلمت عليه، فأعطاني ورقة فيها قصيدة وقال إقر لي هذه القصيدة للشيخ الأعسم في رثاء ولدي الحسين، فقرأتها وهو يبكي، فانتبهت من النوم وأنا أحفظ منها ليت الآتي

قسيت القلوب فلم تمل لهداية تبأ لهاتيك القلوب القاسية

فهت الشيخ الأعسم وأخرج له القصيدة من تحت مصلاه فمشم الشيخ القاري وقال والله إنها نفس الورقة بل هي هي التي أعطاسها أمير المؤمنين عليه السلام



استغراب

الشاعر الخيلي من عند يزيد



قال الشاعر عمر رمضان الهيتي.
بأية أية يا قاضي يزيد
غداة صحائف الأعمال تنلى
وقام رسول رب العرش يتلو
وقد ضقت جميع لحلق (قل لا)
ومعنى ذلك: لماذا يعتذر يزيد المحور يوم يقف
رسول الله صلى الله عليه وآله في المعشر يتلو
هذه الآية ((قر لا استلکم علیه آخرا الا العودة
هي القزبي)) الشوری/ ٢٣

الزهراء عليها السلام

و «ذرة الناحية»

روى المفيد على الله مصامه هي ماله عن النيسابوري إنه كانت
ناحية هي أيامه سمي (أرد) رات الزهراء عليها السلام هي مدامها
وهي واقفه على قبر الحسين عليه السلام
تكي. وامرتها ان تشد لاسات لثالية
أيها العيان هبوا واسهلا لا تعيبا
وابكيا ناطف ميا ترك الصدر رصيصا
ثم مرصه قتيلا لا ولا كن مريضا



الإمام الحسين عليه السلام والشاعر الأزري

روى صاحب معالي السبط عن منتخب التواريخ أن الشيخ الأزري رحمه الله عليه صاحب انقصبة
الهاثية المشهورة لما وصل في بطنه إلى قومه في مدح أبي الفضل عليه السلام ((يوم أبو الفضل استجار به



الهدى)) يعني انه في يوم عاشوراء استجار الإمام الحسين عليه السلام
بأخيه من الفضل العباس توقف في ذلك وفكر في بطنه بانه لا
يكون قد عالي بذلك في حق أبي الفضل وقال ما لا ياسب مقام
الإمام الحسين عليه السلام، فلم يكتف الشطر الثاني للنسب، فلما نام
تلك لنية شاهد في مصامه الإمام الحسين عليه السلام وهو يقول له
أحسنفت يا أزري وأجنت نعم لقد استجرت نحى أبي الفضل
العباس يوم عاشوراء، ثم حكته له لإمام عباس النسب وهو الشطر
الثاني قائلا ((والشمس من كبر العجاج لثامها))

الهداية بين العقل والبيئة

كلمات عند لهادي الموسوي

رمود الاخ نيما

الهداية

نروي لكم بها الأصقاء قصه عاشها راويها مشبعه بالروح والروحانيه وبطلها شاب طاهر عليه اثار التسير والصلاح كان مسيحيا ومن عائله مسيحيه. يعمل والده في بيع الذهب والمجوهرات

في يوم من الايام كان الشاب قد عاد من عمله في بيع الذهب والمجوهرات وكان قد جالس في منزله مع والديه والجدات



في يوم من الايام كان الشاب قد عاد من عمله في بيع الذهب والمجوهرات وكان قد جالس في منزله مع والديه والجدات

في يوم من الايام كان الشاب قد عاد من عمله في بيع الذهب والمجوهرات وكان قد جالس في منزله مع والديه والجدات



في يوم من الايام كان الشاب قد عاد من عمله في بيع الذهب والمجوهرات وكان قد جالس في منزله مع والديه والجدات



عديده عليه؟ فقال العالم ان هذا لا يهم
ساعتيك كتب نقره هادقه فزول به كل استلانت

مجتبي

۱. در این داستان به چه موضوعی پرداخته شده است؟
 ۲. در این داستان چه اتفاقی افتاد است؟
 ۳. به نظر شما چرا این اتفاق افتاد؟



۴. به نظر شما این کار درست است یا نه؟
 ۵. اگر شما در این موقعیت بودید، چه می‌کردید؟

۶. به نظر شما این کار چه فوایدی دارد؟
 ۷. به نظر شما این کار چه مضراتی دارد؟



۸. به نظر شما این کار چه فوایدی دارد؟
 ۹. به نظر شما این کار چه مضراتی دارد؟

۱. در این داستان به چه موضوعی پرداخته شده است؟
 ۲. در این داستان چه اتفاقی افتاد است؟



۳. به نظر شما این کار درست است یا نه؟
 ۴. اگر شما در این موقعیت بودید، چه می‌کردید؟



۵. به نظر شما این کار چه فوایدی دارد؟
 ۶. به نظر شما این کار چه مضراتی دارد؟



۷. به نظر شما این کار چه فوایدی دارد؟
 ۸. به نظر شما این کار چه مضراتی دارد؟

الفتنة عظامير

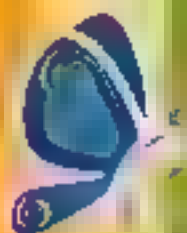
الفتنة
عظامير



المسلم لم يعضبت حينما سمعت بذلك لأنني لم
أكر من العواليين له وصرخت بها، أيتها



ثواب البكاء على الحسين (ع)



فادىاً مظهر العجائب



ما لديهما من العلى والمصنوعات ما عملناش ما تملكناش



بسم الله الرحمن الرحيم

بين الحسين عليه السلام
والسيد المسيح ابن مريم

صمد الأديب الأديب على الله سبحانه
 وتعالى ودعوته للبشر واحداً وليس
 المصالح الشخصية والأهواء والمطامع
 الدنيوية. تطبع تلك الرسائل بطابعها
 فتضيف إليها وتحذف منها لتتطهر بزاقة
 في نظر الآخرين أما الإسلام فقد نظر
 إلى الدين السليبي على أنه
 التشويه والاحترام ولذا جاء كتابه
 الذي لا يأتيه الباطل من فوقه ولا من
 خلفه ليس فيه إلا الحق والصديق وما يعلن
 من الإنسانية فيه يخص قصص الأنبياء
 ومسيرتهم مع أنفسهم على المحكم من
 الله المهدى الضمير وأمهدة الجهد فقد جاء

فَمِنْ أَسْفَلِنَا مَا حَيَاةٍ مِنْ الْكَافِرِينَ

وذهب بن حبيب الجليلي في فتاياه: ذهب
لنا مقدارا من النماء، فتأمل لها
الحسين عليه السلام: إذا جاءك وتلك

100



الاشواق الحسنة

أمر ابن زياد عليه لعائن الله الصلاة جامعة
فاجتمع الناس في الجامع الأعظم وصعد
لمنبره وقال بحمد الله ندين أشهر الحق
وهو بصر من المؤمنين بريد وخبره حد
يعرف الحسين عليه السلام وأبيه وشعبه علم
ينكر عليه أحد إلا عبد الله بن عفيف الأدي

فقال ابن عفيف ابن المسكنة يا عدو الله أمنتون الدرية الطاهرة التي
أنهى الله عنها الرجس وترغم الله على دين الإسلام، وأغوثاه، أين



ولاد المهاجري
والأنصار
يؤمنون من
طاعتكم اللهم
من الشيعي على
ابن محمد
ابن ربه
المؤمن

فقال له يا بن مرجانة بكذاب من الكذابات أنت وبيتك والدي
ولانك والله أمنتون ابن البين وسكنكم بكلام الصديقين



هاهنا ابن زياد من
ذلك وقال من هذا ؟

هاهنا ابن زياد وقال عبي
به فقامت الشرطة به فجعلوه



شارب الورد
وبلاد
شعارهم
ما حبيب
اليهم قبل
أحرى والنصر
الحسين



وصككت ايته تخبره يا ايبي جارك من هذه الجهة ، فقال لها
لا عليك يا وليبي سيفي فلم يقدر احد منهم أن يفتو منه وهو يقول



فمكثت انصار
المسكة من
مصر بعياد
محمد بن
الاشعث من
المصر على بن
عفيف الذي
كان يصبر
بعد هلال عفيف



يا بني في المحل المعيب المذاهر
عفيف شيعي وابي أم عامر
كم دار من جمعكم وحاسر
ويطير جد الله معانر

ههال بن عفيف وبعلا احراشي؟
والله لو هرج لي عن بصري
صاق عليك مورتي وهصوري



ههال ابن زياد يا عدو
الله ما نقول هي عثمان؟



ههال له بن زياد الحمد لله الذي حرّك

ههال ابن زياد لا سالناك عن شيء
ولنبوي الصوت عنه بعد عهد



ههال ابن عفيف الحمد لله رب
العالمين اما سي عفيف ابن
ربي - يرحم الله سي عفيف -
تلك امك ولد الله ان يعصمها
علم ربي امر حلمه يعصمها اليه
ولما عفيف بصوري يستمر
تسهر اما الا - فالحمد لله الذي
زرعها بعد الياس منها وعرفني
وحسابه هي قديم وكاني

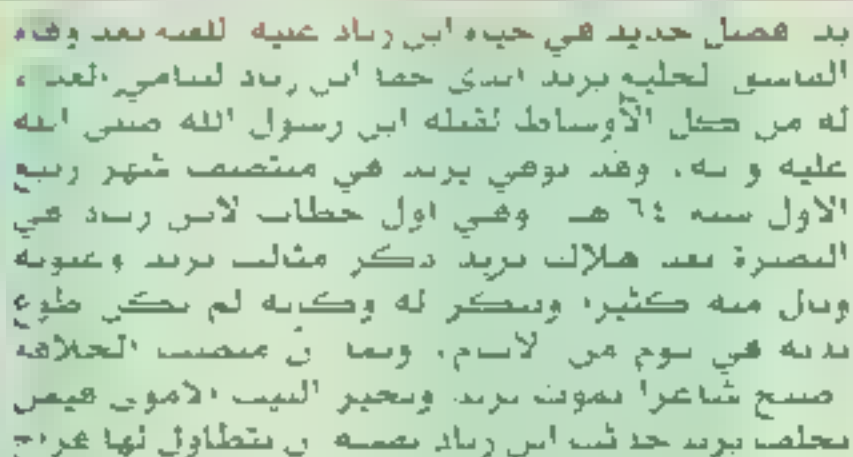


ههال النقيب ابن زياد
بصورت عنه وصليبه هي
منظمة الممخه بالكوطة





٣. ...



۲۸



صنعه بهم بالأمس القريب في سيرته الخبيثة، وقد أثر موقف أهل الكوفة هذا على البصرة فرفضت بيعته حيث قال الناس: ((أهل الكوفة يخلعونهم وأنتم تولونه وتبايعونه فوثب عليه الناس))، فلم يتمكن إلا من الهرب بالأموال التي سرقها من بيت مال البصرة فأتبعه الناس فقامتهم فانتهبوا ما وجدوا في بيته حتى قال شاعرهم:

يا رب جبار شديد كليله
يوم التقى مفتيناً ومفتيه
منهم عبيد الله حين نسله
قد صار هينا تاجه وسله
جواده وبزه ونهيه
لو لم يلج ابن زياد هريه

الحقيقة المرة

كتب إلينا الصديق سمير عبد الجبار من بيروت يقول:

انتهى ابن زياد عليه لعنة الله وهلك، أما نحن ومعنا التاريخ ومستقبل الأيام فتساءل هل انتهت التماذج المعادة والمكررة له، أم لا تزال تظهر أمامنا نسخ جديدة من الصور القبيحة ملونة بألوان عصرية تلبس ملابس أهل هذا العصر وتتحدث بلغتهم وتستعمل أساليبهم، وهل هؤلاء أن يقولوا إن لنا قضية ندافع من أجلها، فماذا كانت قضية ابن زياد عليه اللعنة؟ ألم تكن قضية تناقض كلياً مع رسالة الإسلام ورسوله صلى الله عليه وآله، وقد وجدنا ذلك واضحاً حينما استهدفت هذه القضية الرخيصة أبناء الرسالة والرسالة نفسها بأشجع الأسلحة وأكثرها فتكاً دونما مراعاة للدين والمسلمين والجوانب الإنسانية، وبمكس ذلك فقد ترعرعت القيم الجاهلية على أيدي بني أمية بينما انتكست القيم الإسلامية التي أقامها الرسول صلى الله عليه وآله، وما لعنهم لإمير المؤمنين عليه السلام وقتلهم لسبطي رسول الله إلا علامات لذلك التوجه، ولما لم يجدوا في علي عليه السلام وفي أهل بيته منقصة واحدة راحوا يلغونهم ويرفعون من شأن أعدائه ومنافسيه حتى طعمسوا كل الفضائل والمناقب التي جاءت بالأسانيد الحسان له ولأهل بيته ونشأت الأجيال على ذلك ونشأ الجيل الثاني والثالث لبني أمية الذي يأخذ من آبائه واجدادهم كل شيء ويرى أن الحق له ولا حق لغيره، ألم يقل هشام بن عبد الملك



لشهير زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أتحدثك نفسك بالخلافة؟! وما أنت وذاك وأنت ابن أمة!! ومعنى ذلك أنه ألقى كل صلة له بالرسالة من قريب أو بعيد، وإذا كان معاوية وعمرو بن العاص قد عرفوا لإمير المؤمنين عليه السلام فضله لأنهم عاصروه وسمعوا من يحدثهم عنه فإن الجيل الثاني والثالث لأبنائهم لم يروا ولم يسمعوا إلا فضائل آبائهم وأجدادهم لعظم التزييف الأموي للحقائق، ولا زال هذا الأمر إلى يومنا هذا والحقائق غائبة عن الكثيرين فإذا ذكر معاوية يقال رضي الله عنه وحتى يزيد كذلك وإذا تساوى الأبيض والأسود والنور والظلمة فالمصيبة عظيمة ويا لها من مصيبة!!



الكثير من الناس يخلط ما بين المعجزة والكرامة، والصحيح أن المعجزة تختلف عن الكرامة، فالمعجزة هي أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي وعدم المعارضة ومقرون بدعوى النبوة وأن يكون العمل مطابقاً للدعوى فمثلاً قيام عيسى عليه السلام بإحياء الموتى وشفاء المرضى يعتبر معجزة، لأن كل قيود التعريف السابق للمعجزة تنطبق عليه فهو أمر خارق للعادة ومقترن بالتحدي وعدم المعارضة فلم يتمكن أحد أن يأتي

بمثله إلا المسيح وهو نبي مرسل من الله تعالى لكن مسيئمة الكذاب حينما ادعى النبوة قال للناس إن برهان نبوته هو أنه إذا بصق في بئر ماء يكثر ماؤها فلما بصق فيها غار ماؤها، فهذا لا يعد معجزة لأن عمله مخالف لدعواه، أو أنه مسح بيده على رؤوس صبيان بني حنيفة لمباركتهم وإذا بشعرهم يتساقط وأصاب كل طفل منهم القرع. أما الكرامة فهي تشارك المعجزة في بعض قيود تعريفها لكنها تختلف عنها بأن صاحبها ليس بنبي وإنما ولي من أولياء الله تعالى فمثلاً الآية الكريمة تقول في شأن مريم عليها السلام: ((كَلَمَّا دَخَل عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) آل عمران/ ٣٧. فحصول الرزق عند مريم من دون أن تقوم هي بإحضاره وكما هو في التفسير تأتيها فواكه الشتاء بالصيف أو فواكه الصيف بالشتاء فهذا أمر خارق للعادة، لا يمكن أن يأتي بمثله أحد لكن مريم عليها السلام ليست نبيه وبذلك فهو كرامة لها من الله تعالى. وهناك الكثير من الكرامات التي حصلت لأئمتنا عليهم السلام فالمتوكل العباسي يوم أراد تضييع معالم قبر الحسين عليه السلام وحرث أرضه وقطع الأشجار التي كان يستظل بها الناس وأجرى الماء على أرض القبر الطاهر جار الماء حول القبر فلم تدخل منه قطرة إلى القبر الشريف فكان الماء يرتفع وكان سداً يمنع من الدخول إلى القبر الشريف فهذه كرامة من الله في حق وليه، ولذا فإن الجائر الحسيني وهو المجال المحيط بالقبر من الأمكنة التي يجوز فيها الصلاة قصراً أو تعاماً تمييزاً لها عن غيرها من الأماكن.

البدعة الأموية

قال إمامنا الصادق (ع) عن صيام يوم عاشوراء: ((أما إنه صوم يوم ما نزل به كتاب ولا جرت به سنة إلا سنة آل زياد بقتل الحسين بن علي (ع)). وفي جواب له آخر عن صيام يوم عاشوراء قال: ((النار أعادتنا الله من النار ومن عمل يقرب من النار)). وعن جعفر بن عيسى قال: سألت الإمام الرضا عليه السلام عن صيام يوم عاشوراء قال الإمام (ع): ((عن صوم ابن مرجانة تسألني!)). وبناء على ذلك أفتى فقهاؤنا بحرمة الصيام في يوم عاشوراء وكراهته، أما بنو أمية ومن سار في ركابهم الذين سفكوا الدماء الطاهرة للحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه، فقد اتخذوا من يوم عاشوراء عيداً لهم يقيمون فيه مجالس الفرح والسرور ولبس الزينة تمويهاً على الأمة وطمساً لمعالم النهضة الحسينية يقول ابن حجر الهيتمي: ((كان الحجاج بن يوسف الثقفي في زمن حكومة عبد الملك بن مروان أول من أحيا هذا اليوم بالفرح والسرور، وحرم ذكر الحسين (ع) ومصائبه على الخطباء. وقال المقرئ في وفي مصر جعل القاطميون أيام عاشوراء أيام إظهار حزنهم بينما جعل الأيوبيون (دولة صلاح الدين الأيوبي) يوم عاشوراء يوم فرحهم وسرورهم وأتبع الشاميون هذه البدعة، ثم يقول وقد أدركت بنفسي مجالس الفرح والسرور التي أقامها الأيوبيون في يوم عاشوراء. وكما تعلم من تجارب التاريخ أن الناس على دين ملوكهم وأن الحكام الأمويين والعباسيين الذين تسلطوا على رقاب الناس قد سعوا بكل طاقاتهم وجهودهم لإطفاء شعلة عاشوراء ودثر معالمها، ولكن الحق أبداً يعلو ولا يعلى عليه، فهذا صوت الحسين (ع) المدوي يرتفع الآن في كل قارة من قارات العالم وفي كل دولة من دوله وسيكشف المستقبل القريب أن صوت الحسين (ع) هو نداء الشعوب

في شرق الأرض وغربها. ((يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُلْغَى نَوْرُهُ وَلَهُ الْكَافِرُونَ))
التوبة/ ٣٢



سيناريو البطل الرسول

كلمات علي محمد التليسي
رسوم سيد هاشم السكاه

حينما انقطعت أخبار سيدنا مسلمة من عقيل عليه السلام عن الحسين عليه السلام أرسل إليه رسولا هو قيس بن مسهر الميذاوي، وصحان ابن زياد عليه اللعنة قد شعر سيف التهديد والوعيد وأمر الشرطة بسنكثهم من المدينة، إلى الكوفة فمسكنه شرطة ابن زياد ولما فتشوه أخرج الرسالة ومزقها لئلا يعرفوا ما فيها

فقال له العاصي
منير الشرطة: لم
مزقت هذه الورقة؟

قال الحصين بل إنها
رسالة ضد الأمير ابن زياد

قال: أنا رجل من شيعة
أمير المؤمنين علي وأبنه
الحسين عليهما السلام

وجاء به إلى ابن زياد
فقال له: من أنت؟

قال قيس: إنها ورقة
رائدة لا حاجة لي فيها

فقال ابن زياد: لم مزقت الخطاب أولاً ولعن حكان؟ فقال قيس: لحضي لا تعلم ما فيه
وإنه من الحسين بن علي (ع) إلى جماعة من أهل الكوفة فقال ابن زياد: أدلي عليهم
وفي ذلك لجانك وإلا فلتكن فقال قيس: تكيف لي إن أدلك عليهم وأنا لا أعرفهم



فقال ابن زياد: إذا شككت لا تعرفهم فاصعد
المئبر وأعلن أمام الناس سنكثك للحسين وأبيه
وأخيه وفي ذلك خلاصك، وإلا قطعك إرباً إرباً

فغضب الطاغية الملعون ابن زياد
وأمر بأن ينشئ من فوق قصر الإمارة

فقال قيس: أنا حاضر لأصعد المئبر وأسنب الحسين، ودعا ابن زياد
الناس لسماع قول قيس فلما اجتمع الناس حمد الله وأثنى عليه و
سلى على رسوله وترحم على أمير المؤمنين عليه السلام أهل بيته
ولعن الطاغية بن زياد ودعا الناس إلى نصرة الحسين عليه السلام
وقال: أنا رسوله إليكم وقد خلفته في منطقة الحاجر ها جيبوه



وعندما بلغ ذلك الحسين عليه السلام استمير باكياً وقال:
(اللهم اجعل لنا ولشيعة من لا نكفر بما عندك، واجمع بيننا
وبينهم في مستقر رحمتك إنك على كل شيء قدير)

